شهريات

بقلم رئيس التحرير

بمناسبة يوبيل « الآداب » الفضي

أدليت لمندوب جريدة « السفير » اللبنانية الاستاذ محمد العبد الله بحديث جامع ، بمناسبة اليوبيل الفضي « للآداب » ، نشر يوم ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ .

وقد رأيت أن أدرجه في هذا العدد الاول من العام السادس والعشرين للمجلة ، لان فيه اجابات كثيرة عن تساؤلات ما فتئت تجول في أذهان عدد من المثقفين العرب الذين رافقوا مسيرة « الآداب » .

وفيما يلي نصّ هذا الحوار ، مع المقدمة التي أثبتها مندوب الزميلة « السفير » :

منذ أيام ، احتفلت « الآداب » بالذكرى الخامسة والعشرين لصدور العدد الاول منها ، وذلك باصدار عدد ضخم يستعيد المرء معه ذكريات عشرات من المعارك الثقافية والقومية التي خاضتها هذه المجلة، ويستعيد مرحلة بأسرها من تاريخ الحركة الثقافية .. وهي مرحلة قد لعبت « الآداب » فيها ، ولا شك ، دورا كبيرا .. لعل من اهم سماته ، انها كانت واحدة من المجلات الثقافية النادرة التي اقامت جسرا بين العواصم العربية ، واطلقت تيارات وعرّفت اتجاهات باتجاهات . في « الآداب » ظهرت أسماء كثيرة ، كانت مجهولة في أول الامر ، ثم بالتدريج أضحت ذات شان في الابداع العربي : ظهر فيها شعراء وأدباء وكتاب ونقاد.. سرعان ما صاروا هم الحركة الابداعية العربية . كل هذا و « الآداب » تسير في طريق عامر بالاشواك .

مسيرة « الآداب » هذه ، في صعودها ونزولها ، في غثها وسمينها ، في انتشارها وانكماشها ، رافقها اسم رئيس تحريرها : الدكتور سهيل ادريس ، أحد الروائيين اللبنانيين القلائل . وسهيل ادريس ، في «الآداب» وخارجها ، عرف اسمه ـ عدا عن كونه أديبا ـ عن طريق عشرات المعارك والصراعات التي خاضها . وعرف اسمه أيضا بوصفه واحدا من طليعة الذين حملوا عبء الثقافة العربية القومية في لبنان : دافع عنها ، وحارب بسلاحها ، ورافق مسيرتها الطويلة : في مسيرة واكبها كرئيس تحرير « للاداب » ، وككاتب ، وكناشر ، وصفاته الثلاث هذه كانت في خضم الصراعات التي خاضها على الدوام .. والتي كتب عنها وفيها ولها .

وقبل اصدار العدد اليوبيلي من « الآداب » كان سهيل ادريس قد أصدر أربعة كتب ، جمع في اثنين منها أعماله القصصية القصيرة ، وجمع في الباقيين ، مجموعة من كتاباته التي واكبت حركة الصراع في الفكر العربي (على اكثر من جبهة) .

وكان من الطبيعي ، لصدور « الآداب » وذكراها ، وصدور الكتب الاربعة معا للدكتور سهيل ادريس ، أن تتشكل مناسبة طيبة للحديث معه حول بعض الملامح التي تتعلق بمسيرته ، من جهة ، وبالاوضاع الراهنة للفكر القومي العربي من جهة ثانية ، فكان الحوار التالي :

● نريد أولا أن نهنئك باليوبيل الفضي « للآداب » ، ونبدي دهشتنا واعجابنا باستمرار هذه المجلة التي تستند الى مجرد جهد فردي ، بينما نرى الكثير من الدوريات المدعومة من مؤسسات مختلفة تبدو عليها ملامح التعب من فترة الى أخرى .

ـ في المرحلة الاولى كان وراء « الآداب » فرد بالذات ، وكان ذلك بين ١٩٥٣ و ١٩٥٧ . وحين وجد هذا الفرد ان استمرار الصدور مع المحافظة على ما أخذ به نفسه من ضرورة الاستقلال التام يقتضيه أن يجد للمجلة موردا داعما، يتمتع هو أيضا باستقلالية تامة، ولكنه لا ينفصل بالضرورة عن المطلب التجاري ، كان التفكير بانشاء مؤسسة هي « دار الآداب » التي تقدم الدعم المطلوب للمجلة فتبادلها المجلة مجال الاعلان والدعاية . يبقى السؤال مع ذلك : ما هو الوازع الاساسي لاصدار المجلة ؟ لقد أوضحت بالفعل هذا الوازع في افتتاحية العدد الاول من عام ١٩٥٣ ، اذ كان في الذهن ان للمجلة رسالة تتخذ أبعادها القصوى في تأييد الفكر القومي التقدمي الملتزم .

● نلحظ ان صدور « الآداب » تواكب مع انطلاقة التحرر العربي منذ بداية الخمسينات ، وهي الآن تحتفل بيوبيلها الفضي في أشد مراحل هذه الانطلاقة انتكاسا ، كيف تعاملت « الآداب » مع هذه الحركة في ارتفاعها وهبوطها ، وكيف تستشرف ظروفا وتتعايش مع ظروف اختلفت عن أوان انطلاقها ؟

ـ اعتقد ان الحافز الاول للتفكير باصدار « الآداب » لا يختلف عن الحافز الذي تخلق في وجدان جميع أولئك الذين راحوا يبحثون في الوطن العربي عن تعويض عن شعور الهزيمة التي عصفت بالامة العربية عام ١٩٤٨ . وأستطيع الآن أن أجد مثل هذه الرابطة بين التفكير بثورة ١٩٥٢ الناصرية على الصعيد السياسي والقومي ، والتفكير باصدار مجلة تعكس أشواق وتطلعات الفكر العربي الى بدائل ثقافية عن تلك الهزيمة . والحقيقة ان أول خاطرة لاصدار مجلة انبثقت لدي بعد هزيمة ٤٨ مباشرة ، فوجدتني اسعى الى استكمال المقومات الضرورية لاصدار مثل هذه المجلة ، فاذا بي أستقيل من صحيفتين كنت اعمل بهما ، هما مجلة « الصياد » وجريدة « بيروت » ، وأستحصل على منحة وأسافر الى فرنسا لاستكمال الدراسة التي كنت قد قطعتها .

هناك وجدت ان الاتجاه الذي يمكن أن يفيد في تحقيق الغاية المطلوبة هي فكرة الادب الملتزم الذي كانت تجسده انذاك آثار الكتاب الوجوديين . وظللت اغذي هذه الفكرة حتى عودتي بعد ثلاثة أعوام الى بيروت . وقد كتبت لكثيرين من الادباء في الوطن العربي منذ حزيران ١٩٥٢ أعلمهم بعزمي على اصدار المجلة وارسم لهم الخطوط الاولى لاتجاهاتها . وكان قيام ثورة يوليو ٥٢ بالنسبة اليّ تجسيد البعد السياسي القومي للتغيير الذي كان يطمح اليه الشعب العربي آنذاك،

وظلت « الآداب » تواكب المد العظيم الذي أحدثته الثورة المصرية حتى معركة بور سعيد التي خصصت لها المجلة عددا خاصا ، ورافقنا بعد ذلك كل ارتفاع وكل هبوط في الحدث السياسي منعكسا على الصفحة الفكرية والادبية حتى هزيمة ٦٧ . واذا كانت « الآداب » تحتفل الان بيوبيلها الفضي في فترة جزر رهيبة ، فهي انما تستمد صمودها من وعي أعمق برسالتها في حشد كل طاقة ابداعية عربية من أجل التفوق على موجة الهزائم . ان المقاتل الحقيقي يشحذ سلاحه في خضم الهزيمة ويصبح أرهف طاقة وأشد اندفاعا كلما أصابته الجراح . ونحن على يقين بأن معاركنا الثقافية في الايام المقبلة ستكون أعنف وأقسى من جميع المعارك التي خضناها سابقا ، سواء على الصعيد الداخلي أو العربي أو العالمي . من أجل هذا نحتشد مجددا للانطلاق «بالآداب» في المرحلة المقبلة . ولن يكون في تخاذل بعض كبار المفكرين العرب في مصر الا حافز آخر على ضرورة التعبئة الثقافية للوجدان الشعبي حتى يتمكن من دحض شعور الاستسلام بمزيد من الصمود .

● مفهوم القومية على الصعيدين السياسي والثقافي مفهوم أصبح غامضا على الاقل ، خصوصا بعد أن وصلت الصراعات بين أصحاب هذا المفهوم الى حدود التناقض والتناحر العدائي ، وان مثقفين كبارا من حملته بدأوا يتخلون عنه ، فهل تستطيع أن تحدد مفهوما واضحا للثقافة القومية يصمد أمام التغيرات والنزاعات ؟

ـ احب أولا أن اوضح ان ما تواجهه الفكرة القومية من نقص أو قصور يصل أحيانا الى حد التناقض بين معتنقيها ، انما هو ظاهرة عامة تتساوى فيها جميع النزعات والمذاهب . وهذا طبيعي اذا أخذنا بعين الاعتبار ان كل مفهوم قابل للحياة مدعو الى أن يعيش الاختلافات والتناقضات والجدلية بكل ابعادها ، وهو ما نشهده كذلك في المفهوم الاشتراكي المعاصر ، بل وفي المذهب الماركسي بالذات ، حيث ان الفكرة الاممية لا تزال موضع جذب ودفع بين مختلف الجهات التي تتبناها ، وليس اعتناقا للفكرة القومية الا نابعا من ايماننا بأن الامة العربية في صراعها الحالي لا تستطيع أن تتخلى عن القومية التي هي مرحلة ضرورية يعترف بها حتى الفكر الماركسي . غير ان ما يقي هذه النزعة من السقوط في الشوفينية ، التي ترتبط غالبا بها ، انما هو وعينا لضرورة التسلح بالسلاح التقدمي في الوقت نفسه ، لاننا بذلك نمنح القومية بعدها الضروري من الصراع الطبقي في مجتمع يعاني أشد العناء من التمييز الطبقي والاستغلال والتخلف الاجتماعي . ولهذا كان تركيز « الآداب » في السنوات العشر الماضية على البعد اليساري في ابداعنا الثقافي . وأحسب ان هذا الزواج بين النزعتين القومية والتقدمية هو الذي جعل « الآداب » مجلة شهادة أولا ومجلة مستقبلية ثانيا . شهادة على العصر الذي يعيشه المثقفون العرب والثقافة العربية ، وعلى ان هذا التوجه انما يسير في طريق المستقبل، بصرف النظر عما قد يكون هناك من عوائق ظرفية أو أشواك في هذا الدرب .

● تعرّض مفهوم القومية في صيغته الاولى العامة لامتحانات عسيرة وتحديات كبيرة خسر معها الكثير من الجولات ، فقامت اسرائيل « قومية » مضادة ، وترى اننا في مرحلة كثرت فيها التحديات من هذا القبيل وراحت كل فئة أو طائفة تنادي بقومية مستقلة لها ، ألا ترى من الواجب على ضوء هذه التحديات ضرورة اعادة تمحيص المفهوم القومي واعطائه صيغة وأسسا ملائمة للمعطيات الجديدة ؟

ـ لا أعتقد ان هذه التحديات حديثة أو انها انبثقت فجأة في الميدان

ـ التتمة على الصفحة ٧٨ ـ

صدر حديثا :

الجبل الصغير

مجموعة قصص بقلم

الياس خوري

في خمس لوحات متكاملة ، ترسم مجموعة « الجبل الصغير » ، للكاتب اللبناني الياس خوري ، أفق رحلة لكتابة جديدة في القصة .

والحرب أو الموت ، كممارسة ابداعية من أجل تغيير العالم ، تنتقل الى موت في الكتابة نفسها وحرب في داخلها ، من أجل تغيير رؤيا العالم الذي يسقط ويعيد خلق نفسه في الثورة .

القصة هي نسيج لفعل تاريخي يمتد في علاقات الكتابة . لذلك تمتد القصة في القصص التي تأتي بعدها أو قبلها ، لتشكل عالما متكاملا يحاوله « الجبل الصغير » في بحثه عن الكتابة الجديدة .

منشورات دار الآداب

شهريات

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٣ ـ

العربي . فان الروح التجزيئية والروح الاقليمية قد بدات مع عصر النهضة العربية . وواضح ان للاستعمار والامبريالية يدا طويلة في تشجيع هذه النزعات التي تاخذ الآن في لبنان وجهة شبه عنصرية . ولست أعتقد ان هذه النزعات ناشئة نشوءا لازما عن قصور في الفكرة القومية ، فهي خارجة عنها باسباب لا تمت الى بنيتها بصلة . لقد قامت اسرائيل منذ ١٩٤٨ بفعل عنصرية صهيونية ودعم استعماري بحثا عن مصالح له في الارض العربية ، فكان على القومية العربية أن تجابه أشرس عدوين واجهاها منذ بدء التاريخ العربي .

ونحن نعتقد ان السلاح القومي هو السلاح الاصلح لمقارعة هذين العدوين ، خاصة اذا تجسد في الغاية القصوى للنزعة القومية وهي الوحدة العربية . وما يزعمه بعض الساسة الحاليين من دعوى التخلف انما هو محض ذريعة للتحلل من الالتزام القومي والعودة الى التقوقع الاقليمي .

لماذا تكون الاتجاهات السياسية في أوروبا وسائر اجزاء العالم ماضية في طريق التوحد ، ويطلب من العالم العربي وحده التجزؤ وهو الذي تتوفر له مقومات الوحدة الاساسية ؟ ولا شك في ان المقوم الاول منها ، وهو الارادة المشتركة ، يبلغ عند الشعوب العربية ما لا يبلغه لدى اية شعوب اخرى . وحين اقول الشعوب ، فانا طبعا استبعد السياسات الفوقية السلطوية التي هي في معظم انحاء العالم العربي ضد ارادة الشعوب ، حفاظا على مكاسب التجزئة وارباح الحكم الضيق. فاذا اضفنا الى هذا المفهوم الاساسي مفهوم اللغة الواحدة ، وهي في اعتقادي عنوان الثقافة العربية الاصيلة وآلتها الكبرى ، فهمنا لماذا يتركز جهد بعض الثقافات المحلية الصغيرة في محاربة فكرة الوحدة العربية واللغة العربية . هذه الحضارة التي ينادي بها البعض ويخترعون لها وجوها تعددية ، هل يمكن أن تنفصل عن المقوم اللغوي ؟ لقد فشلت فشلا ذريعا جميع محاولات فرض العامية واحلال اللاتينية محل العربية ، ولن تستطيع أية محاولة شبيهة ان تخلق حضارة متميزة او منفصلة عن الحضارة العربية في تاريخها السابق او الحالي او اللاحق ، لان القضية هي بالدرجة الاولى قضية شعب ، ولا يمكن اقتلاع شعب بحضارته وثقافته ولغته وجميع بناه الاخرى من أرض ضربت فيها جذوره عميقا ، وتغريبه عن تربته .

نحن اليوم في فترة جزر لا ينبغي ان نبحث عن أسبابها بغير الظروف الموضوعية العربية والدولية ولا ان ننسب دوافعها الى قصور في العقيدة التي نتبناها ، لاننا في فترة سابقة عشنا مرحلة مد قومي عظيم ، وليس من شيء يمنع أن نعيش مثل هذه المرحلة في فترة قادمة، فترة تسترد فيها الامة العربية كل طاقاتها وامكاناتها ، وتصمد في وجه التحديات القادمة من الحدود والناشئة في صميم الوطن العربي ، والتي ترتبط الى حد ما باخطار طغيان سلطة البترول العربي الذي يطمع بنا الدول الاجنبية ويطوع لها بعض الساسة والقادة . وهنا يكون الدور الهام للثقافة الوطنية الواعية ، الثقافة القومية التقدمية التي تعالج الاخطار الاجنبية دون ان تغيب عنها آفات المجتمع العربي .

● يرتبط اسم الدكتور سهيل ادريس ، عدا عن كونه اديبا وصاحب مجلة ، بأنه مترجم لاعمال الوجوديين ، اعتقادا منه بتناسب هذه الافكار الوجودية مع معطيات الواقع العربي الراهن. كيف تثمن هذه التجربة في الترجمة الآن ، وهل من نقد ذاتي ، خصوصا وان الافكار الوجودية تدعو الى فردية مطلقة تتقاطع مع فردية الآخرين ، بينما العرب يعيشون أمسّ حاجتهم للجهد الجماعي ؟

ـ يهمني أن أؤكد ان مبدأ « اعادة النظر » هو مبدأ اساسي في منهج « الآداب » ودار الآداب . فنحن لم نجمد ولن نتجمد على أي ثابت من الثوابت الثقافية . واذا كانت المرحلة الاولى من تاريخ المجلة والدار قد تبنت ترجمة نماذج الفكر الوجودي ، فانها في فترة لاحقة تبنت كثيرا من نماذج الفكر اليساري ماركسية وغير ماركسية . واذا أردت الآن ان أثمن المرحلة الوجودية في هذه المسيرة فاني لن افصلها اطلاقا عن هم سياسي ـ قومي . كان أول ما لفت انتباهنا في كتابات سارتر مثلا تأييده العنيف للقضية الجزائرية في وجه جميع مثقفي اليمين الفرنسي . ولذلك فان أول كتاب نشرناه كان كتاب « عارنا في الجزائر » ، وهو مجموعة مقالات كتبها سارتر ولم يصدرها آنئذ في كتاب بل ضممتها وأخرجتها تحت هذا العنوان . وكان الكتاب الآخر الذي اصدرناه لسارتر أيضا هو : « عاصفة على السكر » ، الذي ترجمته عايدة مطرجي ادريس ، وفيه تأييد شديد لقضية الشعب الكوبي في وجه مستغليه الاميركيين . وعلى هذا فان منطلقنا الاساسي كان ذا مصدر قومي تقدمي . ونشرنا فيما بعد كتاب سارتر « الاستعمار الجديد » ، وهو يدل على الاتجاه نفسه . وقد كان من الطبيعي ان نتعلق بهذا الكاتب وبكتابات رفيقته سيمون دي بوفوار التي أيدت القضية الجزائرية في كتابها « جميلة بو حيرد » . وحين قرأت ثلاثية سارتر المعروفة « دروب الحرية » وجدت ان الفكرتين الاساسيتين اللتين يتمحور حولهما فكر سارتر الوجودي هما فكرتا « الحرية » و « المسؤولية » . وكنت ولا ازال مؤمنا بان هذين المحورين يشكلان مطلبين رئيسيين في حياة العرب السياسية والثقافية والاجتماعية . ومن المؤسف ان سارتر لم يتم كتابة الجزء الرابع من هذه الرواية وعنوانه « الفرصة الاخيرة » ، ولكن الفصل الذي نشره من هذا الجزء وضمنت ترجمته في كتاب « قصص سارتر » يفضي في تفكيره الى ان الفردية التي تتجلى في سلوك بطله في الاجزاء الثلاثة الاولى لا قيمة لها اذا لم تصبّ في الغيرية في نهاية المطاف . وهذا منزع يرتبط بفكرة المسؤولية التي تشكل القطب الثاني من فلسفة سارتر ، لان الفردية مدانة اذا لم تكن متعلقة بالمسؤولية . واعتقد ان كثيرين من المثقفين العرب يهملون هذه النقطة حين يتناولون سارتر بالتحليل. وعلى هذا فان نقل الفكر الوجودي الى اللغة العربية هو خدمة كبيرة لا زلت أعتز بأني قدمتها لثقافتنا . وبالرغم من ان سارتر وقف مواقف مطعونا بها بالنسبة للقضية الفلسطينية ، فان موقفه الاخير في دعوة اسرائيل الى الاعتراف بالحق الفلسطيني وبمنظمة التحرير افضل من موقف عدد كبير من الذين يدعون الاشتراكية من مثقفي العالم . على ان ذلك لم يحجب عن نظرنا أهمية ترجمة الفكر اليساري ، واذا استعرضنا ما نشرته دار الآداب في السنوات العشر الاخيرة وجدناه في عدده لا يقل عن منشوراتها الاخرى .

واذا كنا قد قدمنا في بعض هذه الكتب على صفحات المجلة نقدا للفكر الماركسي ، فقد سبق ان قدمنا نقدا لاذعا للفكر الوجودي في بعض منشوراتنا . قدمنا كذلك فلسفة « ماركوز » ، ولكننا نشرنا دراسة نافذة داحضة لهذا الفكر بقلم كاتب ماركسي معروف هو « محمود أمين العالم » . وعلى ذلك فان غايتنا الاساسية هي ان نقدم للمثقف العربي كل ما يستطيع ان يغني ثقافته وينوعها ويمنع عنها النظرة الاحادية .

● بمناسبة صدور أعمالك في طبعة جديدة ، أين تضع نفسك كقصاص وكاتب قصة قصيرة من الانتاج العربي في هذين النوعين ، وما المسافة التي تفصل المترجم عنك عن الاديب عن صاحب دار النشر عن صاحب المجلة ؟

ـ انني اكاذب نفسي اذا زعمت ان رئيس التحرير فيّ أو الناشر

أو المسؤول في مؤسسات أخرى كاتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد كتاب آسيا وافريقيا لم يؤثر عليَّ كاديب . ولا شك ان جميع هذه المشاغل قد صرفتني الى حد ما عن الاستمرار في الانتاج وان كانت قد اكسبتني تجربة حياتية تعتبر مادة خاما صالحة للاستغلال القصصي والروائي . وقد كنت أتمنى لو ان الوضع الموضوعي للاديب العربي يمكنه من التفرغ لانتاجه حتى يتمكن من تقديم كل عطائه الابداعي . ومع ذلك ، وبالرغم من انني جاوزت الخمسين ، فاني أعتقد انه ما يزال لديَّ كثير اقوله ، واود أن أتمكن من نقل مهمات التحرير والادارة والاعمال الاخرى الى من يتيحون لي الانصراف الى كتابة روايات وقصص جديدة. أما أين أضع نفسي في مجموع الانتاج العربي المعاصر فجوابي عليه ان النقاد والمؤرخين يختلفون كثيرا في تصنيف كاتب بعينه وهم الذين يدعون الموضوعية ، فكيف استطيع ان اصنف نفسي تصنيفا لا يمكن الا ان يكون ذاتيا ؟ على اي حال أكذب على نفسي أيضا اذا قلت اني راض عن كل ما كتبت . ولا زلت أغذي أملا كبيرا في أن أتجاوز نفسي كثيرا حين يتاح لي ان أواصل كتابتي الفنية .

● عاصرت مجلة « الآداب » وأطلقت أجيالا من الادباء ، اذا صح التعبير ، فهل توافق على هذه الكلمة « أجيال » ؟ وما هو برأيك جيل « الآداب » الذهبي وكيف ترى الى جيل الشباب في الوقت الحاضر ؟

ـ اخشى ان اشتمّ من هذا السؤال رائحة تهمة درج البعض على الصاقها بي وانا والله فيها مظلوم . وهي تهمة اني لا اتعاطف كثيرا مع الشباب . وانا أعتقد ان مطلقي هذه الشائعة مغرضون حتما ، فهم اشخاص مغرورون بلغ بهم الغرور حدا ظنوا معه ان حجب مادة أرسلوها الى « الآداب » ولم تنشر انما هو دليل على عدم تقديرها لعبقريتهم . وقد عانيت كثيرا من هؤلاء ، ولو كنت استطيع ان اكتب لهم واحلل المادة التي أرسلوها لكفكفوا قليلا من غرورهم . وانا ادعي ان « الآداب » كانت ولا تزال اول مجلة تشجع الاقلام الجديدة ودليلي على ذلك ان جميع الذين اصبحوا الآن أدباء مشهورين ومرموقين انما درجت أقلامهم على صفحات « الآداب » .

مسالة تقييم الاجيال ووصفها وتصنيفها انما هي مسالة نسبية ، فاذا كان جيل صلاح عبد الصبور واحمد حجازي والبياتي وسعدي يوسف ورجاء النقاش وخليل حاوي والسياب الخ ... هو الان الجيل الذهبي بالنسبة لمسيرة « الآداب » ، فان جيل محمود درويش وامل دنقل وسليمان فياض وممدوح عدوان وزكريا تامر وسواهم هو الجيل الذهبي الثاني . أما الجيل الذهبي الثالث فسينتمي اليه حتما الياس خوري وشوقي بزيع ومحمد علي شمس الدين والياس لحود وحمزة عبود وجودت فخر الدين وبيان الصفدي ومحمد خضير ورشاد ابو شاور ويحيى يخلف الخ ... والحمد لله ان الذهب كثير في « الآداب » وان كنا لا نقبض منه شيئا !..

صدر حديثا :

شوقي بزيع

في مجموعته الشعرية الاولى

عناوين سريعة لوطن مقتول

صوت من أصوات لبنان الجنوبي

يتفرد بنبرة شاعرية استلفتت

أنظار النقاد والدارسين

منشورات دار الآداب

صدر حديثا :

الارض تنشر أسرارها

للشاعر مريد البرغوثي

●

منشورات دار الآداب